النحو

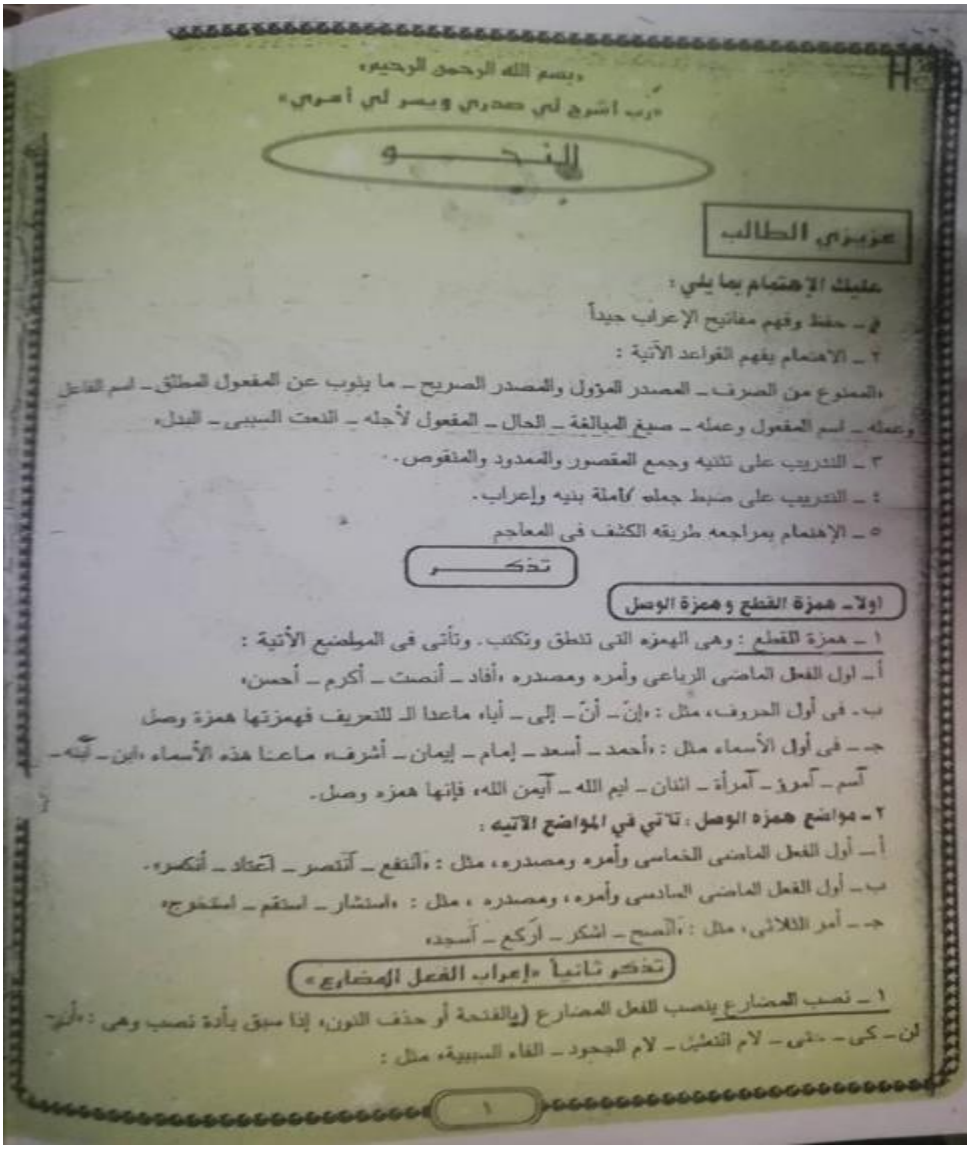

«بسم الله الرحمن الرحيم»

«رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري»

النحـــــو

عزيزي الطالب

عليك الإهتمام بما يلي :

١ ـ حفظ وفهم مفاتيح الإعراب جيداً

٢ ـ الاهتمام بفهم القواعد الآتية :

«الممنوع من الصرف ـ المصدر المؤول والمصدر الصريح ـ ما ينوب عن المفعول المطلق ـ اسم الفاعل وعمله ـ اسم المفعول وعمله ـ صيغ المبالغة ـ الحال ـ المفعول لأجله ـ النعت السببي ـ البدل»

٣ ـ التدريب على تثنية وجمع المقصور والممدود والمنقوص.

٤ ـ التدريب على ضبط جمله كاملة بنيه وإعراب.

٥ ـ الإهتمام بمراجعه طريقه الكشف فى المعاجم

تذكـــــر

أولا ـ همزة القطع وهمزة الوصل

١ ـ همزة القطع : وهى الهمزه التى تنطق وتكتب . وتأتى فى المواضع الأتية :

أ ـ أول الفعل الماضى الرباعى وأمره ومصدره «أفاد ـ أنصت ـ أكرم ـ أحسن»

ب ـ فى أول الحروف، مثل : «إنّ ـ أنّ ـ إلى ـ أيا» ماعدا الـ للتعريف فهمزتها همزة وصل

جـ ـ فى أول الأسماء مثل : «أحمد ـ أسعد ـ إمام ـ إيمان ـ أشرف» ماعدا هذه الأسماء «ابن ـ ابنه ـ اسم ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ ايم الله ـ أيمن الله» فإنها همزه وصل.

٢ ـ مواضع همزه الوصل : تأتي في المواضع الآتيه :

أ ـ أول الفعل الماضى الخماسى وأمره ومصدره، مثل : «انتفع ـ انتصر ـ اعتاد ـ انكسر».

ب ـ أول الفعل الماضى السادسى وأمره، ومصدره ، مثل : «استشار ـ استقم ـ استخرج»

جـ ـ أمر الثلاثى، مثل : «اصبح ـ اشكر ـ اركع ـ اسجد»

تذكر ثانياً «إعراب الفعل المضارع»

١ ـ نصب المضارع ينصب الفعل المضارع (بالفتحة أو حذف النون» إذا سبق بأداة نصب وهى : «أن ـ لن ـ كى ـ إذن ـ لام التعليل ـ لام الجحود ـ الفاء السببية» مثل :

(إجتهد لتحقق النجاح) (ما كان المجتهد لنفسر).

٣ـ جزم المضارع يجزم (بالسكون ـ حذف حرف العلة ـ حذف النون) إذا سبق بأداة جزم وهى نوعان :

أ ـ اداة تجزم فعلاً واحداً (لم ـ لما ـ لام الأمر ـ لا الناهية) مثال : (لتعمل لمستقبلك ولا تهمل)

ب ـ أداة تجزم فعلين : فعل الشرط وجواب الشرط وهى (إن ـ من ـ ما ـ مهما ـ حيثما ـ كيفما ـ أينما ـ متى ـ أى) وتسمى أداة شرط جازمه، مثل (من يسع للخير يرضى عنه ربك).

ملحوظة هناك أدوات شرط غير جازمة لا تعمل شيئاً وهى (إذا ـ لو ـ كلما ـ لولا) مثل :

(كلما فاض النيل زاد الخير، وإذا ذهبت إليه رأيت مظاهر الجمال)

(إقتران جواب الشرط بالفاء)

يجب إقتران جواب الشرط بالفاء إذا كان :

(أ) جملة أسميه : (من يجتهد فالنجاح حليفه)

(ب) جمله فعليه فعلها طلبى : (أمر ـ نهى ـ استفهام) مثل «إذا أردت النجاح فاعمل له»

(جـ) جملة فعليه فعلها جامد : (ليس ـ عسى ـ نعم ـ بئس) مثل «من يؤدِ الأمانه فنعم عمله»

(د) جملة منفيه ب (لن ـ ما) مثل «من يتعب فلن يضيع تعبه»

(هـ) جمله فعليه مسبوقه بـ (قد ـ لقد ـ السين ـ سوف» مثل «إن تدع الى الخير فقد رضى الله عنك»

ملحوظة يبنى الفعل المضارع على السكون مع نون النسوة، مثل (الطالبات يذاكرن دروسهن، أو على الفتحه مع نون التوكيد (لينتشر السلام).

ثالثاً : الجمل التي لها محل من الإعراب

الجمل التى لها محل من الإعراب هى الجمل التى تقع :

١ ـ جملة الخبر لمبتدأ وتكون فى (محل رفع) «الوطنى يدافع عن وطنه

٢ ـ جملة الخبر لحرف ناسخ (إن وأخواتها) وتكون فى محل رفع «إن المخلصين يخدمون أوطانهم

٣ ـ جملة الخبر لفعل ناسخ (كان وأخواتها) وتكون فى محل نصب، مثل «مازال المجتهدون يؤدون واجبهم

٤ ـ جملة الحال وتكون «فى محل نصب» ولابد ان تسبق بأسم معرفة (رأيت الفدائى يسأل نحو العدو

٥ ـ جملة النعت وهى (تتبع المنعوت فى الإعراب محلا) ولابد ان تسبق باسم نكرة، مثل : «هؤلاء طلاب يخلصون فى أعمالهم

رابعاً : الجمل التي ليس لها محل من الإعراب

١ ـ جملة الصلة وهي الجملة التي تسبق باسم موصول مثل «احترم الذي يؤدي واجبه»

٢ ـ الجملة التي تقع في أول الفقرة لأنها جملة ابتدائية (المؤمن مرآة أخيه)

٣ ـ الجملة التي تقع جواباً لقسم «والله إن العزيمة القوية تقهر الصعاب»

٤ ـ الجملة الاعتراضية، مثل «أنا ـ وفقك الله ـ لا أنسى معروفك»

٥ ـ الجملة التابعة لجملة ليس لها محل من الإعراب «العمل شرف والعمل حق».

وتذكر المشتقات

١ ـ اسم الفاعل

أ ـ يصاغ من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم على وزن (فاعل) مثل «سامع ـ ساجد ـ صاعد ـ قائل)

ب ـ ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعة مع إبدال حرف المضارعه ميما مضمومه وكسر ما قبل الأخر، مثل : (مؤدى ـ مساعد ـ متقن ـ مشارك)

عمل اسم الفاعل يعمل اسم الفاعل عمل الفعل : فيرفع بعده فاعلاً إذا كان من فعل لازم مثل : (أمسافر أخوك) . ـــــــ فاعل

ـ وينصب المفعول به إذا كان متعدياً مثل (الله الغافر الذنوب) مفعول به

ـ ولا يعمل اسم الفاعل عمل فعله إلا إذا كان قبله موصوفاً أو نفياً او استفهاماً او مبتدأ

٢ ـ اسم المفعول

أ ـ يصاغ من الثلاثي المبني للمجهول على وزن (مفعول) مثل (محفوظ ـ مسموع ـ مفتوح)

ب ـ ويصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعه ميما مضمومه وفتح ما قبل الأخر، مثل (مستخرج ـ مستعيد ـ مقدم)

عمل أسم المفعول يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول فيرفع ما بعده على أنه نائب فاعل، مثل (أممدوح أخوك جائزة) (الكتاب متقن طبعَهُ)

٣ ـ صيغ المبالغة : تدل على كثرة حدوث الفعل

أ ـ صيغها (فعيل ـ فعّال ـ فعول ـ مفعال ـ فعل)

عمل صيغ المبالغة تعمل صيغ المبالغه عمل اسم الفاعل بالشروط السابقة، مثل : (أنتَ الشكورَ نعمةَ الله) (أرحيم أخوك الضعفاء)

وتذكر (الأفعال الناسخة)

ـ الأفعال الناسخه : ترفع الأسم ، وتنصب الخبر وهي نوعان :

كان واخواتها	افعال المقاربة والرجاء والشروع
كان - اصبح - امسى - ظل - بات - امسى - صار - ليس - مازال - مادام . اسمها يكون (اسم ظاهر - ضمير بارز - ضمير مستتر) خبرها يكون (مفرد - جملة - شبه جملة) امثلة ١ - مازال الاصدقاء اوفياء ٢ - اصبح التخطيط اساسه العلم ٣ - اضحى الطلاب في المدرسة	(كاد - اوشك) ومثلهما (كرب) التي تدل على قرب وقوع الخبر . - (عسى) من افعال الرجاء . (أخذ - بدأ - انشأ - شرع) تدل على البدء او الشروع في الخبر . امثلة ١ - بدأتْ الصحراء تثمر ٢ - عسى الأمية ان تزول من بلادنا ملحوظة خبر هذه الافعال لابد ان يكون جملة فعليه فعلها مضارع

ملحوظة : يكثر اقتران خبر (اوشك وعسى) بأن مثل : (اوشك المشروع ان ينتهي) ويقل مع (كاد) ويمتنع مع افعال الشروع كلها (بدأ المشروع، يحقق ربحاً) .

وتذكر (الحروف الناسخة)

الحروف الناسخة هي (إنّ - أنّ - كأن - لكن - ليت - لعل) وهي تنصب الاسم وترفع الخبر .

- اسمها يكون : اسماً ظاهراً منصوباً ، مثل : (إن المجتهدين ناجحون) او ضميراً متصلاً في محل نصب (إنك مؤمن) (إنه متفوق) .

- خبرها يكون :

أ - مفرداً مرفوعاً : ويكون اسما مثل (إن المجتهدين ناجحون)

ب - جملة : وتكون في محل رفع (إن العلم يرفع صاحبه) .

جـ - شبه جملة : ويكون في محل رفع (إن الطلاب في المدرسة) .

ملحوظة

يجب تقديم الخبر على الاسم إذا ،

أ - كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة (إن مع العسر يسرا)

ب - إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة (إن في الدنا السلامة) .

جـ - يجب إلغاء عمل هذه الحروف: وإعراب ما بعدها مبتدأ وخبر إذا اتصل أي منها بـ (ما) الزائدة (إنما المؤمنون إخوة) ماعدا ليت فإذا دخلت عليها (ما) الزائدة فيجوز إبقاء عملها او الغاؤه (ليتما انك

التمييـــز

- اسم نكرة منصوب غالبا يوضح خمرضاً فيما قبله، والشئ الغامض يسمى (المميز) وهو نوعان:

مميز ملفوظ : ويكون اسماً يعرب حسب موقعه ويدل على (وزن - كيل - مساحة - عدد) مثل (ربح الفلاح فداناً قمحا) (قرأت خمسة عشر كتاباً)

مميز ملحوظ : يفهم من الكلام ولا يذكر مثل : (مصر أكثر البلاد استقرارا)

ملحوظه : يعرب الأسم تمييزاً إذا كان نكرة منصوبه وسبق بكلمة على وزن (أفعل) بالمزمن أكثر العباد خشوعاً) أو سبق بالفعل (كفى) (كفى بالنجاح أملاً للمجتهد)

وتذكر (كم) الخبريه و (كم) الإستفهامية

كم الخبرية	كم الإستفهامية
- تفيد الإخبار بكثرة العدد	- للسؤال عن العدد
مفاتيحها	**مفاتيحها**
١ - ليست لها إجابه محددة	١ - لها إجابة محدده
٢ - يأتي بعدها حرف الجر (من)	٢ - يدخل عليها حرف الجر (الباء) أو (من)
٣ - تمييزها مجرد (بمن) أو بالإضافة	٣ - تمييزها غالباً منصوب
أمثلـة	**أمثلـة**
- كم من شهيد ضحى بنفسه فى سبيل الوطن	- كم كتابا قرأت ؟
- كم شهيد ضحى بنفسه فى سبيل الوطن.	- بكم جنيها هذا القلم ؟

تذكر : المصدر المؤول

المصدر المؤول يؤخذ من :

١ - ان والفعل المضارع ، مثل : (أحب أن تجتهد فى دراستك)

٢ - ما والفعل الماضى مثل : (تعجبنى ما أجتهدت فى عملك)

٣ - ان واسمها وخبرها، مثل : (علمت ان الأمل محقق)

وتذكر (الممنوع من الصرف)

أولاً - العلم الممنوع من الصرف يمنع العلم من الصرف في المواضع الآتية :

١ - إذا كان اسماً مختوماً بتاء التأنيث، مثل (فاطمه - مكه - معاوية - عبيده - طلحة).

٢ ـ أى اسم علم مؤنث زِيد على ثلاثة أحرف (سعاد ـ زينب ـ كوثر)

٣ ـ أى اسم علم اعجمى ، مثل : (إبراهيم ـ يعقوب ـ كليوباترا ـ رمسيس ـ سقراط ـ أفلاطون) .

٤ ـ أى اسم علم مختوم بألف ونون مثل : (غسان ـ عثمان ـ عدنان ـ رمضان ـ شعبان) .

٥ ـ أى اسم علم على وزن (فَعَل) مثل : عمر ـ زفر ـ زحل ـ جعا) .

٦ ـ أى اسم علم مزكباً تركيباً مزجياً ، مثل (بورسعيد ـ مرسى مطروح ـ نيويورك)

٧ ـ أى اسم علم شبيه بالفعل ، مثل (أحمد ـ أكرم ـ يذبع ـ تدمر ـ يثرب) .

ثانياً : الصفه الممنوعه من الصرف (منع الصفه من الصرف في حالات الآتيه :

١ ـ أى صفه على وزن (فعلان) ومؤنثها (فعلى) ، مثل : (عطشان ـ عطشى) (جوعان ـ جوعى)

٢ ـ أى صفه على وزن أفعل ، مثل : (أفضل ـ احسن ـ أعظم ـ أخضر)

٣ ـ صفه الأعداد من (١) اى (١٠) على وزن (فُعال) أو (مفعل) مثل (أحاد ـ موحد) و (ثناء ـ مثنى) .

٤ ـ لفظه (آخر) .

ثالثاً ـ الاسم الممنوع من الصرف يمنع كذلك الأسم من الصرف في الحالات الآتية :

١ ـ الاسم المقصور ، مثل : (سلمى ـ بشرى ـ كبرى)

٢ ـ الاسم الممدود ، مثل : (حسناء ـ سوداء ـ شعراء)

٣ ـ صيغة منتهى الجموع ، وهى كل جمع ثالثه الف زائدة بعدها حرفان او ثلاثة ، مثل (مدافع ـ صحائف ـ مصابيح ـ اساطير ـ قنابل ـ شواطئ) .

إعراب الممنوع من الصرف

يرفع الممنوع من الصرف بالضمه ، وينصب بالفتحه ويجر بالفتحه نيابه عن الكسرة إذا كان علماً أو نكره .

١ ـ لعمرُ فضل على الدولة الأسلامية. ٢ ـ أهتدىَ فى حياتى بمبادئَ كثيرة

وتذكر الكشف فى المعاجم

ـ عند الكشف فى المعجم يجب البحث عن أصل الكلمة كما يأتى :

أ ـ إذا كانت الكلمه فعلاً مضارعاً او أمراً نأتى بالماضى ، مثل : (ينصر ـ نصر) (انصت ـ نصت)

ب ـ إذا كانت الكلمه فعل ماضى ثلاثى معتل الوسط أو الأخر بالألف ، لابد ان نبحث عن اصل الألف (واو) او (ياء) وذلك عن طريق المضارع ، مثل : (صان ـ يصون ـ صون) (سما ـ يسمو ـ سمو)

جـ ـ إذا كانت اسم جمع نأتى بالمفرد ثم نجرده من حروف الزياده وهى مجمعه ، فى : (سألتمونيها) .

ناجح) أو (أينما أخوك ناجح).

وتذكر المنصوبات

١ ـ المفعول به وهو اسم منصوب يقع عليه فعل، ويكون اسماً ظاهراً منصوباً، أو ضميراً في محل نصب
مثل : (حرر المصريون أرضهم وطهروها من أعدائهم)

٢ ـ المفعول المطلق : مصدر منصوب من لفظ الفعل

أنواعه : أ ـ مؤكد للفعل : إذا ذكر مصدر الفعل فقط، مثل : (انتشر السلام في العالم انتشارا)

ب ـ مبين للنوع : إذا ذكر بعد المصدر صفة له، أو مضاف اليه، مثل (جاهدنا في تحقيق السلام جهاد المخلصين).

جـ ـ مبين للعدد : إذا كان المصدر يدل على مرات وقوع الفعل ، مثل : (فاز الرياضي فوزتين).

وتذكر (النائب عن المفعول المطلق)

النائب عن المفعول المطلق وهو ما يؤدى معنى المفعول المطلق، لكنه ليس من لفظ الفعل ومن ذلك :

أ ـ صفته : (تطورت الحياة سريعا) ب ـ عدده : (صليت لله خمس صلوات)

جـ ـ اسم الإشارة اليه (أكرمت المجتهد ذلك الإكرام) د ـ كلمة (كل أو (بعض) أو (غاية) او أى اسم تفضيل بشرط ان يضاف الى المصدر ، مثل :

(أحب الوطن كل الحب، وأكافح بعض الكفاح وأضحى من أجله أعظم تضحية)

المفعول لأجله

مصدر منصوب يبين سبب حدوث الفعل)، مثل ،اقرأ الكتب ابتغاء المعرفة،

الفعول معه

، مثل : ١ ـ خرجت من البيت وإشراقة الصباح)

٢ ـ استيقظ الطالب وشروق الشمس وذهب الى مدرسة ودقات الجرس)

الحال

تكملة منصوبه، ويصح ان تقع جواباً لسؤال أداته (كيف) ويأتى الحال :

مفرد	جملة	شبه جملة
ويكون اسما نكرة، منصوباً، مسبوقاً باسم معرفة، مثل : (دخلت الأمتحان واثقاً من النجاح)	وتكون (اسميه أوفعلية) في محل نصب وتسبق بمعرفة مثل : (رأيت الجندى يتوقد حماسه)	وتكون (ظرف أو جار ومجرور) في محل نصب وتسبق بمعرفة ، مثال : (يلتقى الأصدقاء على حب)

وتذكر (البدل)

انواع البدل :

مطابق	بعض من الكل	اشتمال
قاد الرئيس مبارك حركة السلام	قرأت الكتاب نصفه	أعجبني الكتاب فكرته
..	حضر الطلاب اللهم	قرأت الورد الكريم هديه

ملحوظة :

أى اسم إشاره يأتى بعده اسم معرفه (بأل) يعرب هذا الأسم المعرف بأل بدل مطابق مثل (تلك الأصوات تعجبنى) (هذا العمل رائع)

النعت السببى

النعت السببى (كله تصف مابعدها وتتبع ما قبلها فى الإعراب، امثلة :

١ ـ (قرأت كتاب ملونه صفحاته) ٢ ـ (هذه طالبه منظم فكرها)

ملحوظه كلمة (ملونه) وصفت كلمه صفحاته فى المعنى وتبعت كلمه كتاب فى الإعراب ولذلك تعرب (ملونه) نعت سببى منصوب بالفتحه.

توكيد المضارع بالنون

١ ـ توكيده بالنون وجوباً : عند توكيد المضارع بالنون وجوباً نبدأ بقسم + نضيف (لام) التوكيد فى أول الفعل + نون التوكيد فى نهاية الفعل ولابد ان يكون الفعل مثبت وتدل الجملة على الإستقبال، مثل :

(والله ليتغلبن العرب على الصعاب)

٢ ـ توكيده بالنون جوازاً ويؤكد الفعل بالنون جوازاً إذا دل على (أمر ـ نهى ـ استفهام ـ تمنى ـ ترجى).

أمثلة (هل تجتهدن ؟) (ليتك تجتهدن) (لتجتهدن)

وتذكر اسلوب الاختصاص

١ ـ اى اسم معرفه يأتى بعد ضمير المتكلمين او المخاطب يعرف اسم مختص مفعول به، أمثله :

١ ـ نحن ـ أحفاد الفراعنة ـ نحب السلام ٢ ـ لنا ـ المصريين ـ الخير

٣ ـ إننا ـ العرب ـ نحفظ العهد ٤ ـ عليكم ـ الشباب ـ خدمه الوطن.

٥ ـ بكم ـ أيها الشباب ـ يرقى الوطن

٢ ـ الاختصاص ب (خصوصاً) تعرب خصوصاً مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أخص، وما بعدها

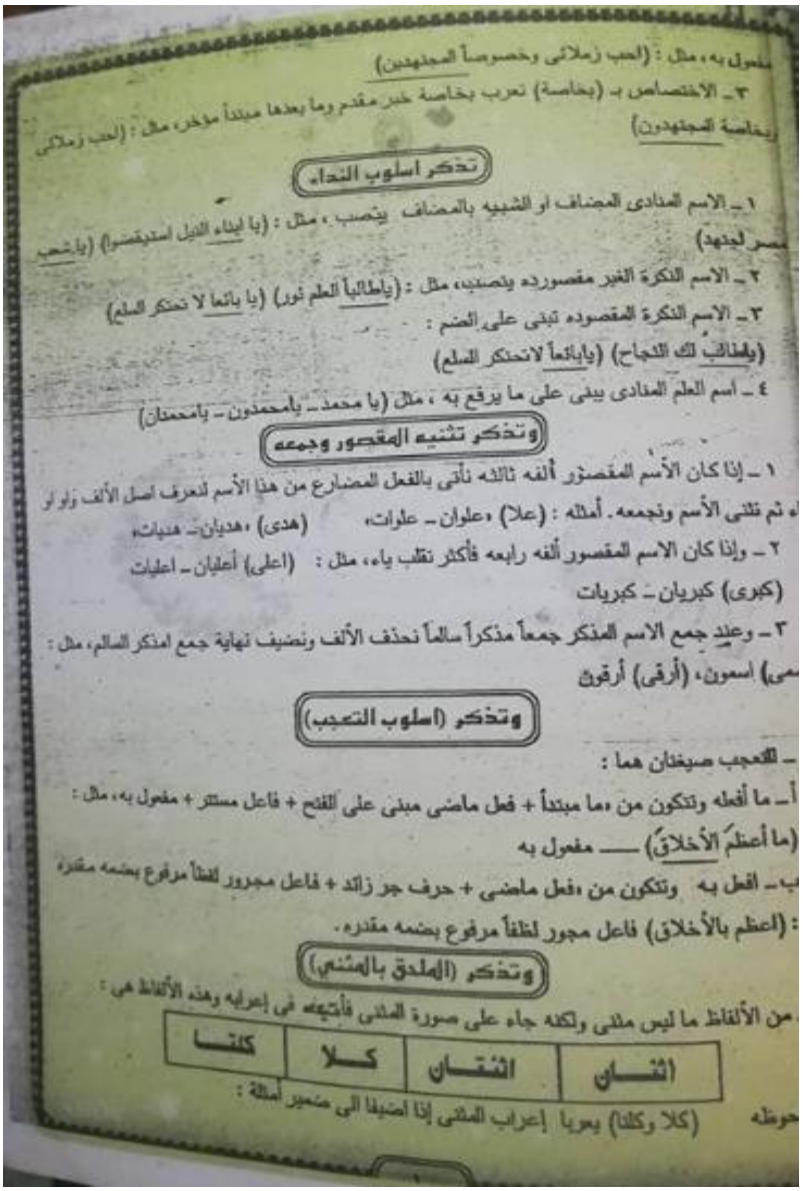

مفعول به ، مثل : (الحب زملائى وخصوصاً المجتهدين)

٣ ـ الاختصاص بـ (بخاصة) تعرب بخاصة خبر مقدم وما بعدها مبتدأ مؤخر، مثل : (الحب زملائى وبخاصة المجتهدون)

تذكر اسلوب النداء

١ ـ الاسم المنادى المضاف او الشبيه بالمضاف ينصب ، مثل : (يا ابناء النيل استيقظوا) (يا شعب مصر اجتهد)

٢ ـ الاسم النكرة الغير مقصوده ينصب، مثل : (ياطالباً العلم نور) (يا بائعاً لا تحتكر السلع)

٣ ـ الاسم النكرة المقصوده تبنى على الضم :

(يا طالبُ لك النجاح) (يا بائعاً لا تحتكر السلع)

٤ ـ اسم العلم المنادى يبنى على ما يرفع به ، مثل (يا محمدُ ـ يا محمدون ـ يا محمدان)

وتذكر تثنيه المقصور وجمعه

١ ـ إذا كان الأسم المقصور ألفه ثالثه نأتى بالفعل المضارع من هذا الأسم لنعرف اصل الألف واو او ثم تثنى الأسم وتجمعه . أمثله : (علا) «علوان ـ علوات» (هدى) «هديان ـ هديات»

٢ ـ وإذا كان الاسم المقصور ألفه رابعه فأكثر تقلب ياء، مثل : (اعلى) أعليان ـ اعليات (كبرى) كبريان ـ كبريات

٣ ـ وعند جمع الاسم المذكر جمعاً مذكراً سالماً نحذف الألف ونضيف نهاية جمع المذكر السالم، مثل : (مسمى) اسمون، (أرقى) أرقون

وتذكر (اسلوب التعجب)

ـ للتعجب صيغتان هما :

أ ـ ما أفعله وتتكون من «ما مبتدأ + فعل ماضى مبنى على الفتح + فاعل مستتر + مفعول به، مثل : (ما أعظمَ الأخلاقَ) ـــــ مفعول به

ب ـ افعل به وتتكون من «فعل ماضى + حرف جر زائد + فاعل مجرور لفظاً مرفوع بضمه مقدره : (اعظم بالأخلاق) فاعل مجور لظفاً مرفوع بضمه مقدره.

وتذكر (الملحق بالمثنى)

من الألفاظ ما ليس مثنى ولكنه جاء على صورة المثنى فأتبعه فى إعرابه وهذه الألفاظ هى :

اثنان	اثنتان	كلا	كلتا

(كلا وكلتا) يعربا إعراب المثنى إذا اضيفا الى ضمير أمثلة :

القراءة

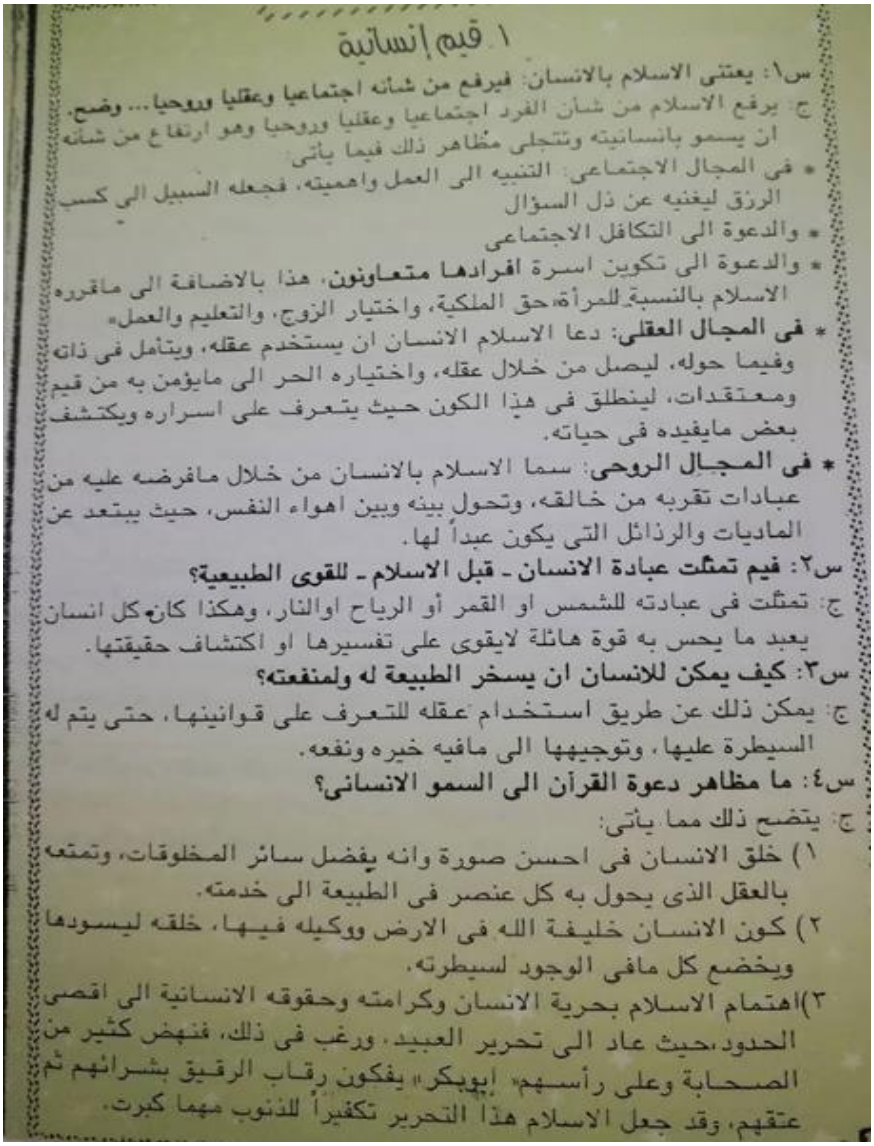

١. قيم إنسانية

س١: يعتنى الاسلام بالانسان: فيرفع من شانه اجتماعيا وعقليا وروحيا... وضح.

ج: يرفع الاسلام من شان الفرد اجتماعيا وعقليا وروحيا وهو ارتفاع من شانه ان يسمو بانسانيته وتتجلى مظاهر ذلك فيما يأتى

* فى المجال الاجتماعى: التنبيه الى العمل واهميته، فجعله السبيل الى كسب الرزق ليغنيه عن ذل السؤال
* والدعوة الى التكافل الاجتماعى
* والدعوة الى تكوين اسرة **افرادها متعاونون**، هذا بالاضافة الى ماقرره الاسلام بالنسبة للمرأة،حق الملكية، واختيار الزوج، والتعليم والعمل.
* **فى المجال العقلى:** دعا الاسلام الانسان ان يستخدم عقله، ويتأمل فى ذاته وفيما حوله، ليصل من خلال عقله، واختياره الحر الى مايؤمن به من قيم ومعتقدات، لينطلق فى هذا الكون حيث يتعرف على اسراره ويكتشف بعض مايفيده فى حياته.
* **فى المجال الروحى:** سما الاسلام بالانسان من خلال مافرضه عليه من عبادات تقربه من خالقه، وتحول بينه وبين اهواء النفس، حيث يبتعد عن الماديات والرذائل التى يكون عبداً لها.

س٢: فيم تمثلت عبادة الانسان - قبل الاسلام - للقوى الطبيعية؟

ج: تمثلت فى عبادته للشمس او القمر أو الرياح اوالنار، وهكذا كان كل انسان يعبد ما يحس به قوة هائلة لايقوى على تفسيرها او اكتشاف حقيقتها.

س٣: كيف يمكن للانسان ان يسخر الطبيعة له ولمنفعته؟

ج: يمكن ذلك عن طريق استخدام عقله للتعرف على قوانينها، حتى يتم له السيطرة عليها، وتوجيهها الى مافيه خيره ونفعه.

س٤: ما مظاهر دعوة القرآن الى السمو الانسانى؟

ج: يتضح ذلك مما يأتى:

١) خلق الانسان فى احسن صورة وانه يفضل سائر المخلوقات، وتمتعه بالعقل الذى يحول به كل عنصر فى الطبيعة الى خدمته.

٢) كون الانسان خليفة الله فى الارض ووكيله فيها، خلقه ليسودها ويخضع كل مافى الوجود لسيطرته.

٣)اهتمام الاسلام بحرية الانسان وكرامته وحقوقه الانسانية الى اقصى الحدود،حيث عاد الى تحرير العبيد، ورغب فى ذلك، فنهض كثير من الصحابة وعلى رأسهم« ابوبكر» يفكون رقاب الرقيق بشرائهم ثم عتقهم، وقد جعل الاسلام هذا التحرير تكفيراً للذنوب مهما كبرت.

* واعطى للعبد الحق الكامل فى استرداد حريته نظير قدر من المال يكسبه بعرق جبينه. كما حرم بيع الامة اذا انجب سيدها منها ولدا حتى اذا مات ردت اليها حريتها بخلاف ما كان سائدا فى الجاهلية حيث كان السائد هو استرقاق ابناء الاماء.

٤) حرية الاديان، فلا اكراه فى الدين وبذلك يضرب الاسلام المثل الاعلى للتسامح الدينى.

س٥: متى يلجأ الاسلام الى السيف؟

ج: استخدام الاسلام للسلاح اساسه الدفاع عن العقيدة لا للعدوان وقد دعا الذكر الحكيم طويلا الى السلم والسلام فى مثل قوله تعالى: «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله» ومن هنا كانت تحية الاسلام هى «السلام عليكم».

س٦: الاسلام دين سلام.. ايد هذه الحقيقة بما تعرف من سيرة النبى صلى الله عليه وسلم وبعض الصحابة.

ج - لقد اوجب الرسول صلى الله عليه وسلم على المسلمين فى حروبهم الايقتلوا شيخا ولا طفلا ولا امرأة كما عهد لنصارى «نجران» بالا تمس كنائسهم ومعابدهم وان تترك لهم الحرية فى ممارسة عباداتهم.

* وهذا عهد «عمر بن الخطاب» لاهل بيت المقدس حيث جاء فيه: انه اعطاهم امانا لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم ولايكرهون على دينهم.

س٧: يدعى بعض اعداء الاسلام ان الاسلام انتشر بالسيف.. فبم ترد عليهم؟

ج: ان الاسلام لم ينتشر بحد السيف بل بالاقناع والحق ان تعاليم الاسلام السمحة لا السيف هى التى فتحت الشام ومصر الى الاندلس، والعراق الى خراسان والهند، فقد كفل للناس جميعا لا لأتباعه وحدهم بل لكل من عاشوا فى ظلاله مسلمين وغير مسلمين الحرية والطمأنينة والعدل وكأنه اراد وحدة النوع الانسانى كما اراد الرخاء والسلام

أسئلة

«يرفع الاسلام من شأن الفرد اجتماعياً، وعقلياً، وروحياً، وهو ارتفاع من شأنه ان يسمو بانسانيته، اذ حرره من الشرك، وعبادة القوى الطبيعية، واسقط عن كاهله نير الخرافات من ان يشعر انه مسخر لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى، نبه الى انها مسخرة له ولمنفعته»

(أ) تخير الاجابات الصحيحة مما بين الاقواس:

* حرره..... مضادها (الزمه - قيده - عطله - استبعده)
* كاهل..... جمعها (اكهله - كهول - كواهل - كهل)
* نير الخرافات .... صورة خيالية، نوعها (استعارة مكنية - تشبيه بليغ - مجاز مرسل)

(ب) ما سبل الإسلام إلى رفع شأن الفرد اجتماعيا ، وعقليا ، وروحيا؟ -
(جـ) كيف يمكن للإنسان أن يسخر الطبيعة له ، ولمنفعته ؟
(د) فيم تمثلت عبادة الإنسان - قبل الإسلام - للقوى الطبيعية ؟
(هـ) (حرر الإسلام الإنسان من الشرك) ما الصورة الخيالية فى العبارة ؟ وماقيمتها فى تحقيق المعنى الذى يهدف إليه الكاتب ؟
(و) كيف تكشف فى معجمك عن معنى كلمة (تنقاذفه) ؟

الإجـــابة

(أ) (حرره) . . مضادها : (قيده) .
(كاهل) . . جمعها : (كواهل) .
(نير الخرافات) . . صورة خيالية ، نوعها : (تشبيه بليغ) .

(ب) سبيل الإسلام إلى رفع شأن الفرد اجتماعيا عن طريق تنبيهه إلى العمل وأهميته ، وجعله السبيل إلى كسب الرزق ، ليغنيه عن ذل السؤال ، وليكون فى ماله حق معلوم للسائل والمحروم ، كما دعا الإسلام الفرد إلى تكوين أسرة يتعاون أفرادها فى ظل حقوق وواجبات تكفل الخير للجميع ، ولايخفى عليك ماقرره الإسلام للنهوض بالمرأة اجتماعيا من حق الملكية ، وحرية التصرف فيما تملك ، وحقها فى اختيار الزوج ، وفى التعليم ، وفى العمل . . إلى آخره .

وفى المجال العقلى دعا الإسلام الإنسان أن يعمل عقله ، وأن يتفكر ويتأمل فى ذاته ، وفيما حوله ، ليصل من خلال عقله ، واختياره الحر إلى مايؤمن به من قيم ومعتقدات ، لينطلق فى هذا الكون الفسيح من حوله يتعرف على أسراره ، ويكتشف بعض مايفيده فى حياته .
وفى المجال الروحى سما الإسلام بالإنسان من خلال مافرضه عليه من عبادات تقربه من ربه وخالقه ، وتحول بينه وبين أهواء النفس ، وتسمو به إلى آفاق رحبة من السمو الروحى الذى ينأى به عن التردى فى مهاوى الماديات التى يكون عبدا لها .

(جـ) يمكن للإنسان أن يسخر الطبيعة له ولمنفعته عن طريق استخدام عقله للتعرف على قوانينها ، ليتم له السيطرة عليها ، وتوجيهها إلى مافيه خيره ونفعه .

(د) تمثلت عبادة الإنسان - قبل الإسلام - للقوى الطبيعية بأن وجدنا من يعبد الشمس ، ومن يعبد القمر ، ومن يعبد الريح ، ومن يعبد النار ، وهكذا كان كل إنسان يعبد مايحس به قوة هائلة لايقوى على تفسيرها ، أو اكتشاف كنهها .

٣ القُدْسُ مدينةٌ عَربيةٌ إسْلاميةٌ

د / حسنين محمد ربيع

الأفكار ومجمل الموضوع

✦ **القدس مكانة عظيمة عند كل الأديان :** لقد كانت القدس درة متألقة فى تاريخ العرب والمسلمين وغيرهم عبر العصور؛ فهى مجتلى عين موسى، ومهوى قلب عيسى، وهى مسرى ومعراج الرسول - ﷺ - .

✦ **اليهود يزيفون الحقائق :** أخذ اليهود ينشرون الأكاذيب، وحاولوا إقناع العالم بأنهم أنشأوا مدينة القدس.

✦ **القدس عربية : تؤكدالمصادر القديمة أن القدس مدينة عربية خالصة حيث :**

- أنشأها الكنعانيون منذ آلاف السنين ، وكان اسمها «أور سالم»، وقد وفدوا إليها منذ أربعة آلاف عام قبل الميلاد.
- تفرع عن الكنعانية فروع عدة من : عموريين، ويبوسيين، وأراميين، وفينيقيين، وغيرهم.
- فى عهد عمر بن الخطاب أقام عهداً مع أهل القدس ، وورد فى هذا العهد نص فى غاية الأهمية هو : «لايسكن بإيلياء (القدس) معهم أحد من اليهود».

✦ **القدس مدينة إسلامية :** أصبحت القدس إسلامية منذ عهد عمر بن الخطاب، وأصبح العنصر الإسلامى العربى هو الغالب فى القدس بكل ما يحمله من المقومات الحضارية والدينية.

✦ **فى العصر الأموى تم بناء المسجد الأقصى، ومسجد قبة الصخرة :** فقد بدأ الخليفة «عبد الملك ابن مروان» فى بناء المسجدين، وجمع لذلك أمهر المهندسين والبنَّائين من أنحاء الدول الإسلامية، وخلفه ابنه «الوليد بن عبد الملك» فاستكمل بعض الإضافات للمسجد الأقصى.

✦ **الإسلام دين التسامح :** ومن دلائل ذلك أن الوجود الإسلامى فى القدس لم يؤد إلى توقف رحلات الحجاج المسيحيين للأراضى المقدسة، بل وجدوا الأمان والسلام.

✦ **فكرة الجهاد الإسلامى تشتد :** لقد تم إحياء فكرة الجهاد، واشتدت بعد الوجود الصليبى فى القدس، وفى بلاد الشام.

✦ **«نور الدين محمود» يجمع قوى المسلمين، ويضع الصليبيين بين فكى الكماشة :** لقد استطاع «نور الدين محمود بن عماد زنكى» أن يجمع قوى الجبهة الإسلامية، وأعاد مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية السنية، ووضع الصليبيين بين شقى الرحى ، وكاد أن يقضى على الصليبيين.

• د / حسنين محمد ربيع : أستاذ التاريخ بجامعة القاهرة ، عميد كلية الآداب الأسبق ، نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع والبيئة الأسبق ، مدير الجامعة العربية المفتوحة فرع مصر ، وصاحب كثير من المؤلفات التاريخية.

✦ **«صلاح الدين» وموقعة «حطين»** : استطاع صلاح الدين بمقدرة حربية فائقة أن يقضى على الصليبيين فى معركة «حطين»، وأصبحت قلاعهم فى بلاد الشام تحت رحمته، ومضى يفتح البلاد فتحًا متواصلاً، وقبل أن يفتح القدس اتجه إلى المدن الساحلية؛ ليستولى عليها؛ ليحرم الصليبيين من قواعدهم البحرية التى تربطهم بالغرب الأوربى.

✦ **«صلاح الدين» يصلى الجمعة فى المسجد الأقصى** : دخل صلاح الدين القدس ، وطهَّرها من دنس الصليبيين، وصلى فى المسجد الأقصى، وصلى فى قبة الصخرة، وشكر الله، وتقدَّم القاضى «محيى الدين بن زكى الدين» ليخطب أول جمعة بعد الفتح، وكانت خطبة بليغة تحدث عن مكانة القدس عند المسلمين، وهنأ الجنود على النصر العظيم.

س١ **«وإذا كان اليهودُ قد نشَروا الأكاذيبَ ، وزيفوا الحقائقَ فيما يتعلقُ بالقدسِ، وحَاولوا إقناعَ العالمِ زورًا وبهتانًا بأنهم هم الذين أنشأوا وشَيدوا مدينةَ القدسِ ...»**

(أ) **هات فى جمل تامة :** • مرادف : «بهتانًا». • مفرد : «الأكاذيب». • مضاد : «شيدوا».

(ب) لمدينة القدس عدة أسماء. اذكرها.

(جـ) مكانة القدس لا يختلف عليها اثنان. اشرح.

(د) ما الأدلة التى تثبت أن القدس عربية؟

الإجابة

(أ) (كذبًا - الأكذوبة - هدموا). اكتب الجمل.

(ب) **أسماء القدس** : «أورشليم»، و «دار السلام» ، و «مدينة العدل»، و «يبوس»، و «إيلياء».

(جـ) **مكانة القدس** : هى مجتلى عين موسى، وهى مهوى قلب عيسى، وهى مسرى ومعراج الرسول - ﷺ -، وهى قدس الأديان الثلاثة، وقبلة الإسلام الأولى، ومعبد الشرق والغرب، وأروع مدن الكنعانيين، ورمز وحدة دين الله الواحد القهار.

(د) **تؤكد المصادر التاريخية أن مدينة القدس عربية خالصة، وخير دليل على ذلك :**

- أنشأها الكنعانيون منذ آلاف السنين أى قبل أربعة آلاف عام قبل الميلاد.
- فى العصر الإسلامى وصل الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس، وأقام عهده المشهور بالعهدة العمرية، والتى من ضمن شروطها ألا يسكن «إيلياء» - وهى القدس - أحد من اليهود.

س٢ **«وزارَ الخليفةُ عمرُ - رضي الله عنه - كنيسةَ القيامةِ، وحانَ وقتُ صلاةِ الظهر ، فأشارَ عليه البطريق «صفرونيوس» بأن يصلىَ مكانهَ، ولكن الخليفةَ أبى أن يصلى داخلَ الكَنيسةِ ».**

الأدب

تذكر

- تتلمذ على يد البارودى عـن طريق المشـافهة : (حافظ إبراهيم، وأحمد شـوقى، وعبد المحسن الكاظمى)، وعن طريق المراسلة : (شكيب أرسلان)، وعن طريق قراءة ما نُشر من شعره فى كتاب «الوسيلة الأدبية» الذى ألّفه أستاذه الشيخ حسين المرصفى.

- اتبع تلاميذ البارودى منهج أستاذهم وزادوا عليه أنهم عالجوا مشـكلات مجتمعهم وما يتصل بالشئون الخارجية للعالم الإسلامى، وعبَّروا عن روح عصرهم اجتماعيًا وثقافيًا، وفكريًا، وأخلاقيًا، ومن ثم نجد أن أشعارهم تستمد الشكل من القديم، وتربط المضمون بالذات أو بأحداث العصر.

- لم يتخلص تلاميذ البارودى من القديم كُليةً فى شعرهم، فنراهم يبدأون بعض قصائدهم بالغزل التقليدى، ثم يتخلصون من الغزل إلى غرضهم المعنى جريًا على طريقة القدماء أو يصفون الأطلال.

- طغت المناسبات على أشعار تلاميذ البارودى لانشغالهم بقضايا عصرهم المتعددة.

- أحمد شوقى جمـع إلى ثقافته العربية ثقافة أوربية، ودرس الحقوق، واطَّلع على الآداب الفرنسية، وشـاهد المسارح الأوربية، وجالس شعراء الغرب، وقرأ مظاهر التجديد فى الشعر الفرنسى لدى أعلامه «فيكتور هوجو – لامرتين – دى موسيه» وأمثالهم، يُضاف إلى ذلك ثقافته التركية، وتأثره بالجمهور والنقاد، والحركة الوطنية.

- التجديد الذى جاء به أحمد شوقى للقصيدة العربية :
  - ابتكر الشعر المسرحى.
  - عدل عَن المديح، إلى التاريخ.
  - اتجه ببعض أشعاره اتجاهًا إسلاميًا.
  - عبَّر ضمن شعره عن المنجزات العصرية والمخترعات الحديثة.

- يُذكر لشوقى ريادته للمسـرح العربى منذ مسرحيته الأولى «على بك الكبير» التى ألَّفها فى فرنسـا، ثم عاد للمسـرح بعد هجره سـنوات طوالًا، فألَّف مسرحيات : «مصرع كليوباتـرا، ومجنون ليلى، وقمبيز، وعنترة، والسـت هدى، وأميرة الأندلس»، ومن أجل ذلك كله لُقِّب بأمير الشعراء.

- أراد أحمد محرم أن يطوع الشعر العربى للقصص التاريخى الحماسى فى مطولة «ديوان مجد الإسلام» التى يسميها البعض : «الإلياذة الإسلامية».

تذكر

- يقوم الاتجاه الوجداني على :
  - اكتشاف الفرد ذاته، والعمل على النهوض بها.
  - اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة، ووعيه الاجتماعي.
  - تطلع الفرد إلى المثل الإنسانية العليا من حرية وكرامة إنسانية، وعدل ومساواة، وحب وإخاء، وتواصل، وعشق للجمال، ومجافاة للقبح والتخلف.

- نشأة الاتجاه الوجداني وتطوره :
  - الاتجاه الوجداني يحاكي الرومانتيكية الغربية.
  - بدأ الاتجاه الوجداني مع حركة الإحياء التي ردت إلى الشعر العربي ما كان قد فقده من لمسات وجدانية ذاتية.
  - نما مع حركات التجديد التي كان مطران رائدها.
  - ازدهر منذ العقد الثالث من القرن العشرين على يد رواد مدرسة الديوان، ومدرسة أبولو، ومدرسة المهاجر.
  - بدأ الاتجاه الوجداني في التراجع بعد الحرب العالمية الثانية أمام تيار الواقعية الجديد.

- موقف شعراء الاتجاه الوجداني من الشعر القديم :

حرص أصحاب الاتجاه الوجداني على :

- الخروج من أسر الأنماط الشعرية المكررة على مر العصور.
- ابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالعصرية.
- اكتساب الألفاظ دلالات حديثة، وقدرة جديدة على الإيحاء.
- قيام الصورة الشعرية على مفهوم فني حديث ينتفع بالنظريات الجديدة في الأدب والفن، والموسيقى واللغة، وتنطلق الصورة الفنية من الوجدان.

- وصف مطران في مقدمة الجزء الأول من ديوانه (١٩٠٨) شعره بعدة سمات منها :
  - شعر عصري، وفخره أنه عصري، له على سابق الشعر مزية زمانه على سالف الدهور.
  - ليس ناظمه بعبده.
  - لا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصده.
  - يقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الصحيح.
  - لا ينظر قائله لجمال البيت المفرد، بل ينظر لجمال البيت في ذاته، وفي موضعه.
  - ينظر إلى جمال القصيدة في تركيبها وترتيبها، وتناسق معانيها، وتوافقها مع نذور التصوير وغرابة الموضوع، ومطابقة كل ذلك للحقيقة.
  - يتحرى دقة الوصف، واستيفائه فيه على قدر.

- أخذ مطران على من سبقوه :
  - الانصراف عن النفس، وما يشغلها من أحاسيس.
  - الاهتمام بالمناسبات والمجاملات على حساب المعنى والفكر والوجدان.
  - عدم الاهتمام بالوحدة الفنية في الشعر، حيث كانت القصيدة وحدات مبعثرة لا نسق لها، ولا نظام يجمعها على المستويين العضوي والنفسي.

● رُوّاد المدرسة هم : (شكرى - العقاد - المازنى)، ساروا على منهج خليل مطران، وجمع بينهم التمسُّك بالثقافة العربية والتأثُّر بالرومانتيكية الإنجليزية فعبّروا عن حرارة، وتجربة صادقة عن المأساة التى يعيشها جيلهم، واتجهوا فى شعرهم إلى الذات الإنسانية، وجنحوا إلى الخيال.

● هاجم شعراء مدرسة الديوان شعراء مدرسة الإحياء وفى مقدمتهم أحمد شوقى بعنف إبراهيم والرافعى، وكان أكثر كتبهم قسوة وشهرة كتاب «الديوان فى الأدب والنقد» الذى أصدره العقاد والمازنى، ومن هنا سُمِّى الثلاثة بشعراء مدرسة الديوان.

● عيوب شعراء الإحياء فى نظر جماعة الديوان :

(١) استلهام النماذج البيانية القديمة مثلًا أعلى لهم فى شعرهم، وطغيان هذا الجانب البيانى على المضمون والفكرة.

(٢) الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمحافل، والبعد عن تصوير الخلجات النفسية الإنسانية.

(٣) الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها.

(٤) عدم وضوح شخصياتهم الشعرية فى أشعارهم، وبخاصة فى معارضاتهم الشعرية القديمة.

(٥) تعدد الأغراض فى القصيدة، وعدم مراعاة الوحدة العضوية.

(٦) مبالغتهم، وعدم وضوح الصدق فى شعرهم.

● من خصائص مدرسة الديوان :

(١) تطلُّعهم فى طموح إلى الآفاق، واستهدافهم المثل العليا، ولكن طموحاتهم وآمالهم تتجاوز واقع عصرهم.

(٢) يتأملون فى الكون، ويتعمقون فى أسرار الوجود.

(٣) القصيدة عندهم كائن حى، لكل جزء فيه وظيفته ومكانه، كما هو الحال فى عضو الجسم.

(٤) وضوح الجانب الفكرى فى شعرهم؛ مما جعل الذهنية تكثر فى شعرهم، والعقلانية تطغى على عاطفتهم.

(٥) ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم واليأس فى شعرهم.

(٦) تخلصوا من تأثير الآداب القديمة، فلم يستعيروا المادة الأدبية القديمة، واستخدموا لغة العصر.

(٧) الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة أو للديوان: ليدل على الإطار العام لمضمونه مثل ديوان شكرى : (أزهار الخريف) . والعقاد : (عابر سبيل).

- (أبولو) مأخوذ من (أبولون) إله النور والفن والجمال عند اليونان، واتخاذ هذا الاسم يدل على التأثر بالثقافات الأجنبية.

- العوامل التى ساعدت على ظهور مدرسة أبولو :

(١) أفادت هذه المدرسة من :

- خليل مطران.
- الصراع الأدبى الناشئ بين اتجاهى الإحيائيين، ومدرسة الديوان.
- ما فسره كل من العقاد، والمازنى، وشكرى من شعر رومانتيكى مؤلَّف ومترجَم. ومن مقالات وكتب نقدية؛ مما جعلها تتجه للتجديد، والاهتمام بالعاطفة الجياشة.

(٢) تأثرت بشعر الرومانتيكيين الإنجليز، نتيجة ثقافة أصحاب هذا الاتجاه، وإجادتهم اللغات الأجنبية، واطلاعهم على الآداب الأوربية والروسية.

(٣) تأثر شعراؤها بأدب المهاجر، وبخاصة شعر جبران خليل جبران؛ مما جعلهم يتجهون بشعرهم وجهة عاطفية حادة.

(٤) أحس شعراؤها باستقلال الشخصية، وبالحرية الفردية، وتشبعوا بروح الثورة التحررية منذ إحساسهم بثورة ١٩١٩م فى مواجهة الاستعمار.

- السمات الفنية لمدرسة أبولو

(١) الإيمان بذاتية التجربة الشعرية، والحنين إلى مواطن الذكريات.

(٢) استعمال اللغة استعمالاً جديدًا فى دلالات الألفاظ والمجازات والصور، وميلهم فى تصويرهم إلى التجسيد أو التشخيص، واستخدام الرمز، والميل إلى الكلمات الرشيقة، وميلهم إلى استعمال الكلمات الأجنبية والأسطورية.

(٣) حب الطبيعة، والتعلق بجمالها ومناجاتها، وتسمية دواوينهم وقصائدهم بما يدل عليها.

(٤) التشاؤم والاستسلام للآلام والأحزان، والتأمل، واليأس.

(٥) تعددت موضوعاتهم الشعرية بين المرأة، ومعاناة عذاب الحياة وظلمها، والاهتمام بالطبيعة، والشكوى.

مظاهر التجديد فى شكل القصيدة عند مدرسة أبولو :

(١) الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية، وذلك بتعدد القوافى فى القصيدة الواحدة.

(٢) الميل إلى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة.

(٣) تقسيم القصيدة إلى مقاطع تتعدد قوافيها وأوزانها.

(٤) استخدام الشعر المرسل الذى لا يلتزم قافية، والذى يستعمل أكثر من بحر.

(٥) التزامهم بالوحدة العضوية للقصيدة.

(أ) التجديد في الموضوع

(١) تحقق في شعرهم كثير من سمات الرومانتيكية؛ مما جعلهم يؤثرون في مدرسة أبولو، وأقبل قرّاء الشعر في الوطن العربي على شعرهم؛ لأنهم وجدوه معبرًا عمّا يدور في قلوبهم وأحاسيسهم، ويودون التعبير عنه.

(٢) اتفقوا مع الديوان في دعوتهم إلى التجديد، ولكنهم اختلفوا عنهم في أنهم لم يجعلوا شعرهم غارقًا في الذهنية، بل جعلوه محلقًا مع العاطفة، وكانوا أكثر تحررًا وانطلاقًا في معانيه وأخيلته وأوزانه.

(٣) آمنوا بأن الشعر معبر عن موقف الإنسان في الحياة، وأنه يقوم بدور إنساني هو: تهذيب النفس، وإعلاء الحق، ونشر الخير، والجمال، والسمو إلى المثل العليا والتمسك بالقيم؛ وجعل الحب وسيلة إلى سلام دائم يشمل النفس والوجود.

(٤) نزعوا في شعرهم إلى استبطان النفس الإنسانية، بتأمل الشاعر نفسه، ومشاركته الوجدانية لمن حوله.

(٥) حفل شعرهم بالتأمل في حقائق الكون والحياة، في الخير والشر، في الحياة والموت؛ مما أتاح لخيالهم أن يجسد لهم الأمور الغيبية، ويجعلها حية تشاركهم حياتهم.

(٦) نشأت النزعة الروحية في شعرهم من استغراقهم في التأمل، وبخاصة حين وازنوا بين موقف الإنسان من القيم الروحية العاطفية في المجتمعات الشرقية والقيم المادية في المجتمعات الغربية.

(٧) اتجهوا إلى الطبيعة، وامتزجوا بها وجسّدوها، وجعلوها حية متحركة في صورهم.

(٨) شعروا بحنين جارف لوطنهم؛ فأذابوه شعرًا يفيض بالشوق والحب والحنين.

(ب) التجديد في الفن الشعري

(١) المغالاة في التجديد لدى أدباء الشمال، فبعدوا في بعض شعرهم عن أصول العربية، ويرجع ذلك إلى بعدهم عن الثقافة العربية الأصيلة، وإلى اندفاعهم نحو التجديد مما جعلهم يتساهلون في اللغة.

(٢) اهتمامهم بالنثر، حيث كان حظ أدباء الشمال في النثر أكثر من حظ أدباء الجنوب.

(٣) ميلهم إلى الرمز قاصدين بذلك إلى دلالات تُستنبط من القصيدة.

(٤) التمسك بالوحدة الفنية في القصيدة الواحدة بل الوحدة الشعورية في الديوان الواحد الذي يضم قصائد ذات طابع موحد كما يحمل اسمًا ذا صلة بمضمونه مثل «همس الجفون».

(٥) الاهتمام بالصورة الشعرية، حيث تتعاون الصور الجزئية من : تشبيهٍ واستعارة، وكناية، ومجاز مرسل في تكوين صورة كلية.

(٦) التصرف في الأوزان والقوافي حيث تنوع شعرهم بين النثر الشعري والشعر ذي الوزن والقافية الموحدين، والأناشيد والأغاني الشعبية والقافية المزدوجة والمقطوعات المتنوعة.

(٧) الميل إلى اللغة الحية، والكلمة المعبرة، وسلاسة الأسلوب.

(٨) اتخاذهم من القصة وسيلة للتعبير والتحليل النفسي للعواطف والمشاعر وتجسيد الدلالات والمواقف والمعاني، وتقابل الآراء والفِكَر وتصارعها.

● الخصائص الفنية للمدرسة الواقعية :

(أ) **من حيث المضمون والموضوع**

(١) خالط شعراء الشعر الجديد – أول الأمر – شيء من الرومانتيكية، لكنهم ما لبثوا أن اتجهوا إلى الحياة العامة حولهم يصورون هموم الناس، ومشاكلهم، وآمالهم وتطلعاتهم.

(٢) كان فهمهم للشعر على أنه التصاق بالواقع وإحساس به، ومن ثم تعبير عنه بوجوهه المختلفة من : (صدق وزيف – تقدم وتخلف – فرح ويأس) بما فى ذلك من صراع بين : (الحرية والعبودية، والعدل والظلم) وغير ذلك من متناقضات الحياة.

(٣) لم تقتصر التجربة الشعرية على العاطفة والشعور والخيال، بل امتدت إلى موقف الإنسان من الكون ومن التاريخ، ومن الأساطير، ومن قضايا الوطن، ومن إحياء التراث.

(ب) **التجديد فى البناء الشعرى**

(١) استخدام اللغة الحية القريبة من كلام الناس، وظهور ذلك فى عناوين دواوينهم إلى جانب استعمالهم كلمات عامية وأجنبية؛ ليحاولوا التخفيف من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية، وليخففوا من الجماليات الشكلية فى الأسلوب؛ ذلك لأن الواقعيين لا يحبون المبالغة فى العناية بالأسلوب؛ إذ هو عندهم وسيلة وليس غاية، والأهمية كلها للمنطق والطريقة التى تسود الأحداث والتعبير عنها، كما حاولوا أن يبتعدوا عن التقريرية، والخطابية، والتعبير المباشر.

(٢) الاهتمام بالصورة، وتوظيف الرمز والأسطورة، وعدم الاقتصار على الصورة الجزئية من : (تشبيه واستعارة وكناية ومجاز مرسل)، بل تتعدى ذلك كله إلى الصور الكلية الممتدة، وإن أسلمهم الرمز والاستخدام الأسطورى إلى شيء من الغموض فى بعض تجاربهم الشعرية.

(٣) القصيدة وحدة موضوعية تتعاون فيها الأفكار والعواطف والصور والموسيقى فى بناء هندسى متطور، وقد قسَّموا هذا البناء إلى فقرات، كل فقرة منها تمثل دفقة شعورية.

(٤) التحرر من وحدة البحر ووحدة القافية، والاكتفاء بوحدة التفعيلة دون ارتباط بعدد معين فى كل سطر، فقد يتكون السطر من تفعيلة واحدة أو أكثر دون شرط التساوى بين السطور، ولهذا سُمِّى (السطر الشعرى).

تذكر

- المقال : بحث قصير فى العلم أو الأدب أو السياسة أو الاجتماع يُنشر فى صحيفة أو مجلة.
- أنواع المقال : تعددت أنواع المقال من حيث الشكل، والمضمون، ويبدو ذلك فى المقالات التى تنشر فى المجلات أو الصحف السيارة (السيارة : أى العامة)، أو تجمع فى كتب.

ثانيًا الرواية

تذكر

- الرواية : نوع خاص من القصة.
- القصة بمعناها العام :
  - تعنى حكاية حدث أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر، وسواء تَعيَّن فيها الزمان والمكان، أو كانا غير معلومين، كما أنها ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة.
  - ظهرت على عناصر القصة تغيرات، فأصبحت جميعها **تحاكى الواقع المعيش**. وخصها نقاد الأدب ومؤرخوه فى إنجلترا باسم : الرواية. وانتشر اسم الرواية منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر.
- المقصود بمحاكاة الواقع أن :
  - الأحداث : أصبحت من قبيل ما يجرى على أرض الواقع المعيش، حتى وإن كانت متخيلة.
  - الأشخاص : من طينة البشر الذين يعيشون بيننا، وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدنيا الواقع.
  - الأماكن : محددة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلًا، أو حىٍّ من أحيائها أو قرية من قرى الريف.
  - الزمن : معلوم يُدَلُّ عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة، أو بذكر أزمنة معينة كالعام أو الشهر أو حتى اليوم فى تضاعيف السرد.
  - اللغة : أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس فى الحياة اليومية.

للرواية حجم كبير نسبيًا لا يقل عن ثلاثين ألف كلمة فى رأى بعض النقاد، أما حدها الأقصى فلا نهاية له.

لم تظهر بمعناها السابق فى أدبنا العربى إلّا فى أوائل القرن العشرين

* من الروايات الرائدة :

• رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل باشا (١٨٨٨ - ١٩٥٦) التى صدرت سنة (١٩

* فن الرواية حظى بإقبال عدد كبير من الكُتَّاب عليه.

* نجيب محفوظ (١٩١١ - ٢٠٠٦) بلغ بفن الرواية ذروة الإبداع فيه حتى حصل جائزة نوبل العالمية فى الأدب عام (١٩٨٨)، ومن أشهر أعماله الثلاثية بأجزائها الث (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية)

ثالثًا القصة القصيرة

تذكر

* القصة القصيرة : شكل من أشكال القصة يتميز بقصره كما يدل على ذلك اسمها.

* وصف القصة بأنها قصيرة فيه مرونة إلى حد كبير من حيث :

• **زمن القراءة** : قد تقرأ فى زمن يصل حده الأدنى إلى بضع دقائق، وقد يتضاعف فيبلغ الساعتين.

• **الحجم** : قد تكون فى أقل من (ألف) كلمة، فى حين يصل حدها الأقصى إلى (اثنتى عشرة ألفًا). فإذا زادت على ذلك حتى (ثلاثين ألفًا) عُدَّت رواية قصيرة.

* الفارق الحاسم بين القصة القصيرة والرواية يرجع إلى طبيعة البناء الفنى لكل منهما الذى يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذى تظهر فيه كلتاهما.

* الرواية :

• تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة، أو عدة حيوات لشخوص متعددين تتشابك أو تتوازى أو تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية.

• يمتد بها الزمن فيصل إلى عدة أعوام.

• تتعدد الأماكن التى تتحرك فيها الشخصيات.

• تتصف لغة السرد فيها بالإسهاب.

• الكاتب من أجل محاكاة الواقع، والإيهام به قد يتابع بعض الشخصيات أو بعض الأشياء أو المناظر، ويصفها وصفًا شاملًا دقيقًا إلى حد يبلغ الإملال أحيانًا؛ ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يختل بناء العمل الروائى، أو يتأثر على نحو ملحوظ.

* القصة القصيرة :

• ليست اختصارًا لقصة طويلة كما قد يتوهم بعض القراء.

• هى عمل فنى يتميز بإحكام البناء.

• تكون محدودة الشخصيات، قليلة الأحداث، قصيرة المدى الزمنى غالبًا.

• التعبير فيها فى غاية الإيجاز، فكل وصف مقصود، وكل عبارة لها دلالتها. حتى أن واحدًا من أبرز كتابها وهو الكاتب الأمريكى «إدجار آلان بو». ذهب إلى أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها، وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة، والحرص على إحكام البناء، لكنها مبالغة لا تنفى الأصل.

• التركيز فى الوصف، والإيجاز فى العبارة يتسق مع ما تهدف إليه القصة القصيرة. فغايتها الفنية : توصيل رسالة إلى المتلقى تتمثل فى فكرة أو مغزى أو انطباع خاص، لكنه بدلًا من أن يقدم أيًا منها بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ أولًا يوليها اهتمامه يجسده فى حكاية قصصية تحاكى واقع الحياة فتجذبه إلى متابعتها، والتأمل فيها، التفكير فيما توحى به.

• الأدب الكردى : عرف فن القصة القصيرة خلال العقد الثانى من القرن العشرين.

• من الأعمال القصصية الرائدة :

• قصة «سَنَتُها الجديدة» للكاتب المهجرى اللبنانى «ميخائيل نعيمة» ظهرت سنة (١٩١٤) فى مجموعته التى عنوانها «كان ما كان».

• قصة «فى القطار» للكاتب «محمد تيمور» كتبها (١٩١٧) وظهرت فى العام نفسه ضمن مجموعته «ما تراه العيون».

• بعد «محمد تيمور» ظهر عدد من الكتاب فى مصر منهم : شحاتة عبيد، وعيسى عبيد، وطاهر لاشين.

أحد فن القصة القصيرة: يتطور على أيدى عدد من الكتاب فى الأجيال اللاحقة، وعلى رأسهم نجيب محفوظ، ويوسف إدريس، ويوسف الشارونى وصنع الله إبراهيم، وبهاء طاهر، وغيرهم.

تذكـــر

المسرحية

◎ **تعريف المسرحية :** قصـــة تمثيلية تعرض فكرة، أو موضوعًا، أو موقفًا من خلال حوار يدور بين شـــخصيات مختلفة، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض؛ حتى يبلغ قمة التعقيد ثم يستمر هذا التطور ليُفضى إلى انفراج ذلك التعقيد، ويصل به إلى الحل المسرحى المطلوب.

◎ **المسرحية والتمثيل :** الأدب المسرحى منذ أقدم العصور مقترن بالتمثيل والحركة وبعث الحياة فى النص الأدبى بواسطة التمثيل، وهو الذى يعطى ذلك النص قيمته، بل إن القارئ لا يستطيع أن ينفعل بقراءة المسرحية إلا إذا تخيلها ممثلة أمامه فى فصول ومشاهد.

◎ **حجم المسرحية :** قد تقع فى فصل واحد كمســـرحية «ملك القطن»، أو فى ثلاثة فصول أو خمسة كمسرحية «الصفقة».

◎ **الوحدة الفنية :** لا بد من وجود وحدة فنية بين أجزاء المسرحية، تجمع فصولها، وتربط بينها.

- **قديمًا :** كانت الوحدة مشروطة بوحدة الزمان، ووحدة المكان، ووحدة الحدث.
- **حديثًا :** لـــم يعد الكاتب المســـرحى تعنيه كثيرًا وحدة الزمـــان والمكان بقدر ما تعنيه الوحدة المســـرحية الناشئة عن الدقة فى توزيع الاهتمام، ومراعاة التوازن بين الفصول والأجزاء حتى تخضع لجاذبية النهاية.

◎ **هيكل المسرحية :** المســـرحية كالكائـــن الحى، وهيكلها العام يتكـــون من ثلاثة أجزاء : العرض، والتعقيد، والحل.

أسس بناء المسرحية

◎ **الفكرة :** لكل مســـرحية فكرة، يحاول الكاتب أن يبرهن عليها بالأحداث والأشـــخاص الذيـــن يختارهم ليمثلوا هذه الفكرة ويجســـموها، وقد تكون هـــذه الفكرة فى جوهرها اجتماعية أو سياســـية. وفى جميع الحالات ينبغى أن يكون مضمون المسرحية ناضجًا، بحيث يحقق المتعة والفائدة معًا، كما ينبغى ألَّا تُســـاق الفكرة مجردة مباشرة، بل يجب أن تُقدم فى إطار الحكاية المسرحية.

- الحكاية : جسد الفكرة المسرحية، فكل مسرحية لها نوع من التقدم والنمو فى أحداثها، على أن تتركز هذه الأحداث على فكرة أو قضية يدور حولها الصراع كفكرة البطولة فى مسرحية «ميلاد البطل» لتوفيق الحكيم.

- الشخصيات : هى النماذج البشرية التى تقوم بتنفيذ الأحداث، وعلى ألسنتها يدور الحوار الذى يكشف عن طبيعة الشخصية ونواياها، ومن أمثلة الشخصيات التى لقيت ذيوعًا فى المسرح المعاصر : شخصية (كليوباترا)، وشخصية (العباسة)، وشخصية (مهران).

- الصراع : هو الاختلاف الناتج من تناقض الآراء، واختلاف وجهات النظر بالنسبة لقضية أو فكرة، وتظهر قيمة الصراع فى المسرحية فى اجتماع شخصياتها إزاء فكرة يتفقون حولها أو يختلفون، وحتى تصل النهاية فى المسرحية إلى غلبة وجهة نظر هذه الشخصية أو تلك.

- الحوار : يتوزع على ألسنة الشخصيات فى المواقف المختلفة، وتُسمَّى العبارة التى تنطقها الشخصية فى الموقف الواحد بـ «الجملة المسرحية» التى تختلف طولًا وقصرًا باختلاف المواقف كما تتفاوت فى فصاحتها طبقًا لمستوى الشخصية، وطبيعة الفكرة التى تعبر عنها.

تاريخ المسرحية

- محمد تيمور، ومحمود تيمور :
  - محمد تيمور : كتب المسرحية الاجتماعية، مثل : العصفور فى القفص – الهاوية.
  - محمود تيمور : إلى جانب المسرحية الاجتماعية أضاف عناية خاصة بالمسرحية التاريخية، مثل : اليوم خمر.

- أحمد شوقى :
  - ازدهرت على يده المسرحية الشعرية.
  - كتب مسرحيات عديدة، منها : مصرع كليوباترا – مجنون ليلى – قمبيز – عنترة – أميرة الأندلس – الست هدى.
  - جميع مسرحياته فى قالب شعرى ما عدا «أميرة الأندلس».
  - جميع مسرحياته موضوعاتها من التاريخ ما عدا ملهاته «الست هدى».

- توفيق الحكيم :
  - تطورت بجهوده المسرحية النثرية.
  - بدأ نشاطه بكتابة مسرحية «الضيف الثقيل»، واستخدم فى صياغتها أسلوب الرمز للتنديد بالاحتلال الإنجليزى.
  - كتب المسرحية الرمزية الذهنية (أهل الكهف)، والمسرحية الاجتماعية (الأيدى الناعمة)، والمسرحية التحليلية النفسية (أريد أن أقتل)، والمسرحية الوطنية (ميلاد بطل).

- بعد ثورة ١٩٥٢ : ظهرت مسرحيات هدفها :
  - نقد المجتمع المصرى قبل الثورة، وتسليط الضوء على ما فيه من سلبيات.
  - تصوير القرية المصرية وكفاح من أجل الأرض.
  - مقاومة الاحتلال والتصدى للغزو.

- الستينيات والسبعينيات : فى الستينيات والسبعينيات لجأ كُتَّاب المسرح إلى التاريخ تارة، وإلى التراث الشعبى تارة أخرى؛ لكى يعالجونهما معالجة عصرية، ويُسقطون ما فيهما من إشارات ورموز على مشكلات الحاضر وقضاياه.